

## حول المنهج الوطني لتعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية

--جامعة الدراسات الأجنبية ببكين نموذجا--

أ.د. تشانغ هونغ (عمار)

كلية الدراسات العربية

في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين

مع دخول الإسلام إلى الصين في القرن السابع الميلادي وتطور العلاقات الصينية العربية ودخول واستقرار دفعات كثيرة من العرب والمسلمين في الصين انتشرت اللغة العربية في الصين شيئا فشيئا. ومن جراء احتياج الحياة والتبادل وخاصة لزوم نشر الإسلام وفرائضه ومراسمه، صار تعلم اللغة العربية أمرا ضروريا للمسلمين المقيمين في الصين. ويمكن القول بأن تعليم اللغة العربية في الصين في زمنه الأول بدأ من المسجد، وذلك انطبق مع حالته عند العرب. ولم يطرأ عليه في الصين تغير جذري إلا في الأربعينات من القرن العشرين، حيث أدرجت اللغة العربية لأول مرة إلى نظام التعليم العالي في الصين، وتطور تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية تطورا كبيرا بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، فحتى يومنا هذا صار في الصين أكثر من 60 جامعة ومعهدا عاليا تدرّس اللغة العربية، ويدرس فيها أكثر من 10 آلاف طالب وطالبة في وقت واحد.

وكلية الدراسات العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين كانت قسما للغة العربية بكلية الشؤون الخارجية (المعهد الدبلوماسي) وتأسس في عام 1958، وانتقل في عام 1962 من كلية الشؤون الخارجية إلى جامعة الدراسات الأجنبية ببكين، فأصبح قسما تابعا لكلية اللغات الأفرو-آسيوية، ثم تحول إلى كلية مستقلة بذاتها في عام 1981. وقد شهدت الكلية تطورات مستمرة منذ ستين عاما بفضل الجهود المبذولة من قبل كافة الأساتذة والطلبة في الكلية وتحت الظروف الصالحة التي شهدتها بلادنا بعد أن طبقت سياسة الإصلاح والانفتاح منذ عام 1978. ففي عام 1981 أصبحت الكلية أول وحدة في الصين تمنح درجة الماجستير للغة العربية وآدابها؛ وصارت في عام 1986 أول وحدة تمنح درجة الدكتوراه لنفس التخصصات، وليس هذا فحسب، بل مُنحت للكلية صلاحية لقبول من قد حصل على درجة الدكتوراه ليستمر في الدراسة والبحث في

محطة دراسات الدكتوراه المتنقلة في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين.

إن الخريجين في الكلية قد تلقوا تقديرا كبيرا، بحكم أنهم أقوياء في اللغة العربية وأكفاء في العمل متمتعون بوفرة المعارف والقوة الكامنة في التقدم والتطور، فعلى سبيل المثال، قد بعثت وزارة الخارجية الصينية إلى الكلية في عام 1996 رسالة شكر على ما بذلته الكلية من المجهودات في تأهيل وإعداد الطلبة الذين يعملون في مجالات مختلفة من المجتمع، منها وزارة الخارجية ووزارة التجارة ووزارة الثقافة ووكالة أنباء شينخوا وجمعية الصداقة للشعب الصيني مع شعوب العالم والأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية والجامعات والمعاهد العالية وشركات الاستيراد والتصدير والقطاع السياحي وغيرها، فهم منتشرون في داخل البلاد وخارجها، يشتغلون بالمجال الدبلوماسي والتجاري والتعليمي والأكاديمي والإعلامي والمالي والسياحي وغيرها، وأصبح كثير منهم كوادر أكفاء في وحداتهم بل يتولى بعضهم مناصب مهمة. فأصبحت الكلية علما مميزا بين الجامعات الصينية التي تدرّس اللغة العربية. وكلفت وزارة التربية والتعليم الصينية الكلية مع عدة الكليات والأقسام التي تدرس اللغة العربية بوضع منهج تعليم اللغة العربية على مستوى البلاد في التسعينات من القرن الماضي، كما تم تعديل المنهج إلى منهج جديد في السنوات الأخيرة، ويمكن القول بأن المنهج القديم والجديد بلورة من حكمة الخبراء من عدة الجامعات ولكن كليتنا قد لعبت دورا هاما مميزا في ذلك، فقد قدمت فيه كثيرا من الجهود والحكمة والخبرات في تدريس اللغة العربية. ويمكن أن نجد في المنهج كثيرا من تأثيرات وبصمات الكلية.

## 1- طبيعة المنهج

يعتبر منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية الصادر من قبل وزارة التربية والتعليم الصينية منهاجا وطنيا ينتمي إلى فصيلة اللغات والآداب الأجنبية، وتضم محتوياته اللغة والأدب والثقافة والترجمة والدراسات الدولية والإقليمية، والنظريات والممارسات المعنية، ويجب على جميع الجامعات الصينية المعنية تنفيذها في تعليم اللغة العربية، ورقم تخصص اللغة العربية في نظام التعليم الصيني (050206). ويمكن لبعض الجامعات حسب الحاجات الاجتماعية والظروف الإقليمية والأهداف الخاصة تنفيذ المنهج بشكل مرن، ووضع برنامج جديد بموجب المنهج الوطني.

## 1) الهدف العام لتعليم اللغة العربية: تعزيز الوعي العلمي وزيادة النوعية الإنسانية وتقوية القدرات

التخصصية وتوسيع الرؤية الدولية. والهدف الأساسي له: إعداد خريجين متمتعين بتعدد النوعية والرؤية

الدولية والنوعية الإنسانية، واستيعاب اللغة العربية وأدبها والمعرفة المعنية بها، والقدرة على استخدام اللغة والقدرة على التواصل بين الثقافات، والقدرة التمييزية، والقدرة البحثية على الوضع الدولي العام والخاص، والقدرة على الترجمة والإدارة والتعليم والعمل الخاص بالشؤون الخارجية وغير ذلك.

## 2) معايير تعليم اللغة العربية: تحتوي على معايير الجودة والمعرفة والقدرة:

أ - **معايير الجودة:** يجب على طلبة اللغة العربية أن يمتازوا بالأخلاق الحميدة والمسؤولية الاجتماعية، والروح الاحترافية، والروح التعاونية، والرؤية الدولية، والجودة الإنسانية والثقافية، والجودة الجسدية والعقلية.

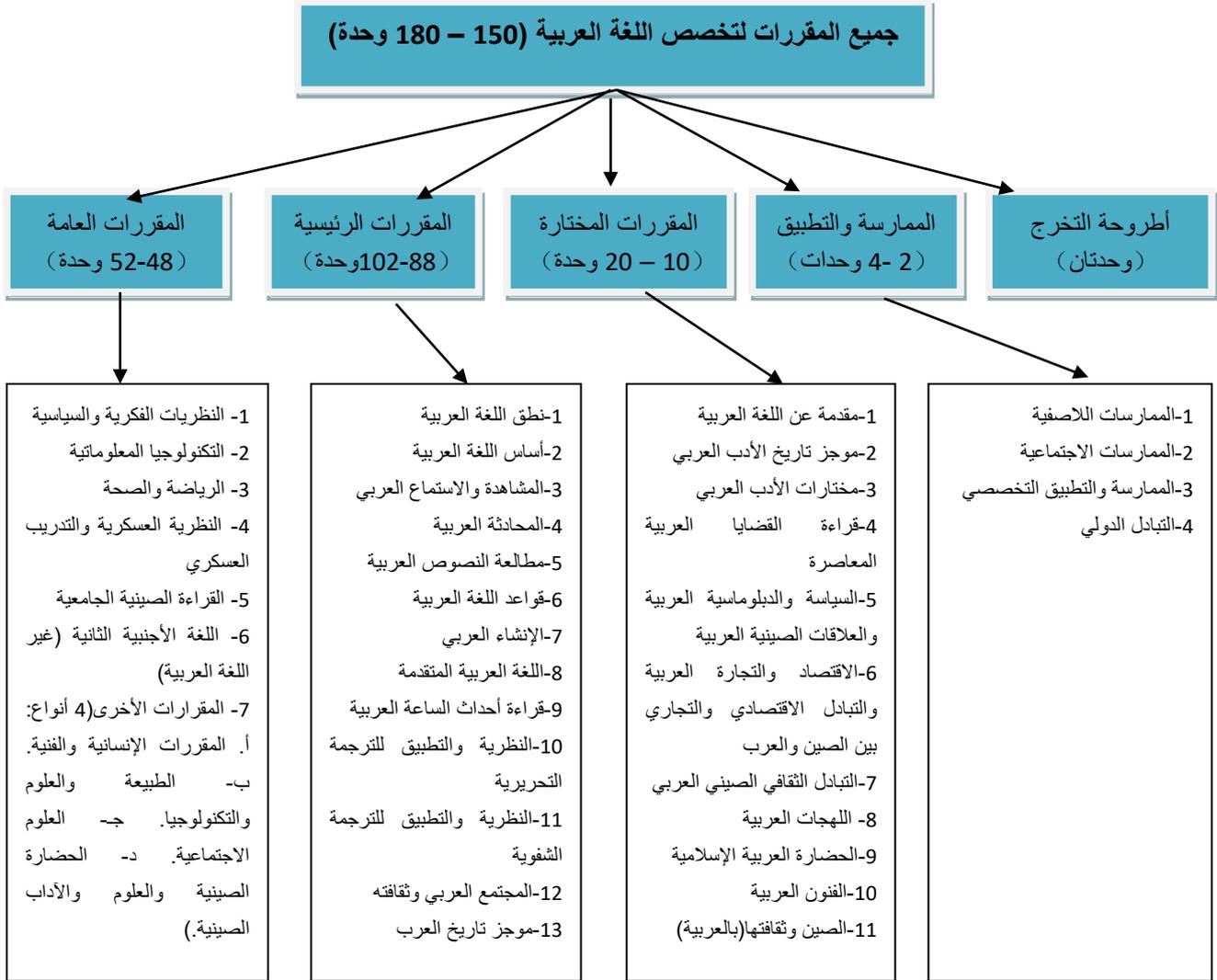
ب- **معايير المعرفة:** يجب على طلبة اللغة العربية استيعاب المعارف والمعلومات المتعلقة باللغة العربية وأدبها والدول العربية، والتواصل بين الثقافات، واللغة الصينية وأدبها، والثقافة والأحوال الصينية، والعلوم الاجتماعية والطبيعية والمعارف المعنية مما يشكل هيكلًا معرفيًا متعدد التخصصات.

ج- **معايير القدرة:** يجب على طلبة اللغة العربية أن يتمتعوا بما يلي: القدرة على استخدام اللغة والقدرة على التدوّق الأدبي، والقدرة على البحث في الظروف الوطنية، والقدرة على التواصل بين الثقافات، والقدرة التمييزية والقدرة على الابتكار، والقدرة على التعلم المستقل (التعلم الذاتي) والقدرة العملية.

## 2 - مقررات تعليم اللغة العربية

تحتوي مقررات تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية على 5 أنواع من المقررات منها: المقررات العامة، والمقررات التخصصية الرئيسية، والمقررات التخصصية المختارة، ومقررات الممارسة والتطبيق، وأطروحة التخرج. وتضم جميع المقررات ما يتراوح بين 150 و 180 وحدة اعتمادية، وجميع الحصص الدراسية ما يتراوح بين 2500 و 2900 حصة. ويمكن لكل جامعة بموجب "المنهج الوطني" وحسب هدف إعدادها ومعاييرها أن تضع برنامجًا خاصًا بإعداد طلبتها.

## (1) المقررات العامة (بين 48 و52 وحدة اعتمادية):



وبالنسبة إلى المقررات العامة فهي تهدف إلى رفع النوعية والجودة الشاملة للطلبة.

وتهدف المقررات التخصصية الرئيسية إلى كسب الطلبة للنظريات والمعلومات الأساسية للغة العربية

وأدائها والمجتمع العربي وثقافته والوضع العربي، واستيعابهم على الأساس القوي للغة العربية وتمتعهم بالقدرة

البحثية الأساسية وقدرة العمل الحقيقي من خلال الدراسة والتدريب في مجالات الاستماع والمحادثة والقراءة

والكتابة والترجمة.

وتستهدف المقررات التخصصية المختارة إلى توسيع مجالات دراسة الطلبة لتقوية قدرتهم على استخدام اللغة العربية، وزيادة معرفتهم الشاملة بالدول العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ودينيا وغيرها. ويحق لكل جامعة أن تحدد ما يناسبها من المقررات التخصصية المختارة حسب هدف إعدادها وخصائص تعليمها.

وترمي مقررات الممارسة والتطبيق إلى رفع نوعية الطلبة وجودتهم الشاملة، وتقوية قدرتهم الشاملة على استخدام اللغة وقدراتهم على التعلم بالذات، والتعامل مع غيرهم، وحل المسألة، والابداع والابتكار، الأمر الذي يجعلهم يتعاملون مع عملهم في المستقبل على خير وجه.

وتميل أطروحة التخرج إلى تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي وقدرتهم على التعلم القائم على البحث، وفحص قدرتهم على استخدام اللغة بشكل شامل. وتنقسم أطروحة التخرج إلى 3 أنواع منها الترجمة مع التعليق والبحث العلمي والتقرير العلمي.

ولذا ينقسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببيكين إلى مرحلتين إحداهما أساسية والأخرى تكميلية. فتكون مهمة المرحلة الأساسية هي دراسة العلوم الأساسية للغة العربية والتدريب الصارم والشامل على المهارة اللغوية الأساسية، ويكون الغرض من ذلك هو توطيد الأسس اللغوية للطلبة، وتتكون موادها الرئيسية من الاستماع والمحادثة والقراءة والمطالعة والنحو والصرف والإنشاء وما إلى ذلك من الدروس اللغوية بالإضافة إلى المحاضرات والمعلومات عن الدول العربية. أما مهمة المرحلة التكميلية فهي تنمية قدرة الطلبة على تطبيق اللغة العربية وتوسيع دائرة معارفهم وتزويدهم بالعلوم الثقافية المتخصصة وتقوية قدرتهم على المعاملات والمعاشرات، وذلك على أساس مواصلة توطيد الأسس اللغوية . وتتكون موادها من الدروس المتخصصة بالعلوم الدبلوماسية والسياسية والتجارية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالإضافة إلى الدروس التي تهدف إلى تدريب المهارة اللغوية والتي تتكون من قراءة النصوص النموذجية وتاريخ الأدب العربي ومختارات الأدب العربي والإنشاء العربي والترجمة الشفوية والتحريرية والاستماع إلى البرامج الإذاعية ومشاهدة البرامج التليفزيونية العربية، ومطالعة الصحف العربية، وقراءة

الأخبار والمعلومات على شبكة الانترنت. وفيما يلي بيان المقررات الدراسية في الكلية:

#### المقررات الدراسية للمرحلة الأساسية

عدد الوحدات	المقررات	الرقم
5	نطق اللغة العربية	1
28	دروس أساسية في العربية	2
5	الاستماع	3
7	المحادثة	4
4	المطالعة العربية	5
4	أساسيات في النحو والصرف	6
2	معلومات عن العالم العربي	7
2	الثقافة العربية والمجتمع العربي	8
2	الإشياء العربي الأساسي	9
2	موجز التاريخ العربي	10

#### المقررات الدراسية للمرحلة التكميلية

عدد الوحدات	المقررات	الرقم
6	الاستماع	1
2	المحادثة	2
4	قراءة الأخبار والأحداث داخل الصين وخارجها	3
10	النصوص النموذجية	4
2	نظرية الترجمة وتطبيقها	5

2	السياسة والدبلوماسية العربية والعلاقات الصينية العربية	6
2	الترجمة الشفوية السياسية والدبلوماسية	7
2	الترجمة التحريرية السياسية والدبلوماسية	8
2	الاقتصاد والتجارة العربية والتبادل الاقتصادي الصيني العربي	9
2	الترجمة الشفوية الاقتصادية والتجارية	10
2	الترجمة التحريرية الاقتصادية والتجارية	11
2	الثقافة العربية والتبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي	12
2	الترجمة الشفوية الثقافية	13
2	الترجمة التحريرية الثقافية	14
2	مختارات الأدب العربي	15
2	الإنشاء العربي ومنهج البحث العربي	16
2	موجز تاريخ الأدب العربي	17
2	مقدمة علم اللغة	18
2	مقدمة علم المفردات	19
2	موجز البلاغة العربية	20

وجاء في " منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية " أن تعليم اللغة العربية يجب الاهتمام بالفكرية والعلمية والتطبيقية والعصرية في الكتب والمعلومات المنهجية؛ وبتنمية عقل وحكمة الطلبة؛ وتقوية قدرتهم على الدراسة المستقلة والمعاملة باللغة العربية؛ وفي الوقت نفسه يجب الاهتمام بتعليمهم الأخلاق

الطبية والروح الوطنية والأممية، وإذكاء مسؤوليتهم عن الدراسة في سبيل الوطن والشعب؛ وتعليمهم الروح المتمثلة في عدم الخوف من الصعوبات والتقدم إلى الأمام بجرأة وشجاعة؛ مما يساعدهم على تكوين أسلوب الدراسة المتمثل في الاجتهاد والجدية والتواضع<sup>1</sup>.

وعلى أساس ذلك تهتم الكلية بالمعالجة الجيدة في العلاقات بين التعليم الفكري والتعليم التخصصي؛ ويلعب أعضاء هيئة التدريس دوراً رئاسياً ويعملون على جعل الطلبة قواماً رئيسياً في الدراسة والممارسات التعليمية؛ وتهتم الكلية بوضع أساس لغوي قوي للطلبة وبتنمية قدرتهم على التعامل مع الغير؛ كما تهتم بالمعالجة الجيدة في العلاقات بين المعلومات اللغوية والمهارة اللغوية لدى الطلبة، وفي العلاقات بين الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة والترجمة، والعلاقات بين حضور الدروس والنشاطات اللاصفية؛ وكذلك تهتم الكلية بتوجيه وإجراء امتحانات مختلفة إذ أنها تلعب دوراً توجيهياً لدراسة الطلبة.

### 3 - متطلبات التعليم والتقييم

بما فيها الإنسانية والجودة وقدرة التواصل وطرق التدريس والكتب المنهجية واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وطرق التقييم العلمية ومحتوياته ومعاييرها. فمتطلبات التعليم هي كما يلي:

- 1) الالتزام بمبدأ التدريس الموجه للأشخاص والالتزام بجوهر تحسين جودة التعليم؛
- 2) اتباع المنهج التخصصي، وصياغة وتنفيذ مواصفات عملية دراسة المقررات، وتحسين المناهج الدراسية وإعداد خطط الدراسة؛
- 3) التأكيد على الوظيفة التواصلية للغة العربية وإعداد القدرة على استخدام اللغة العربية، واختيار المواد التعليمية بطريقة منطقية، وتحسين طرق الدراسة والتدريس في الوقت المناسب؛
- 4) الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا التعليمية الحديثة. والتشجيع على استخدام تقنية الشبكة عبر الإنترنت لإنشاء دورات ودروس تعتمد على التعلم المستقل.

**أما متطلبات التقييم فهي كما يلي:**

<sup>1</sup> فرقة دراسة ووضع منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية: منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية، دار النشر لجامعة بكين، ديسمبر 2000، الطبعة الـ 1، الصفحة الـ 17.

1) يجب أن يستند التقييم إلى غرض تشجيع الطالب على التعلم، وتحديد محتوى التقييم ومعاييره وفقاً لمتطلبات المقررات الدراسية واختيار طريقة التقييم العلمي. كما يجب أن تكون نتائج التقييم أساساً مهماً لتحسين التعليم.

2) يجب أيضاً الاهتمام بالتقييم التكويني مع التأكيد على التقييم النهائي للمقررات الدراسية، ويفحص التقييم التكويني بشكل أساسي أداء الطلبة في الفصل الدراسي والواجبات الدراسية اللاصفية والقدرة على التعلم الذاتي.

#### 4 - هيئة التدريس

وهي تحتوي على هيكلها وجودتها وتطورها.

1) يجب الاهتمام ببناء هيكل هيئة التدريس، فيجب أن يضم فريقاً مؤهلاً من الأساتذة المتفرغين، وأن يكون له تركيب جيد في عمر العضو، والرتبة العلمية المهنية، والهيكل الأكاديمي، فعدد الأعضاء الحاصلين على درجة الماجستير أو درجة أعلى لا يقل عن 80% من إجمالي عدد أعضاء الهيئة، ويجب أن يكون هناك على الأقل واحد منهم يحمل رتبة الأستاذ المشارك أو محاضر مسؤول عن التخصص حائز بدرجة الدكتوراه. كما يجب أن تنطبق نسبة الأساتذة إلى الطلبة على الخصائص الرئيسية لتخصص اللغة العربية، وألا تزيد عن 1:15.

2) يجب الاهتمام بجودة أعضاء هيئة التدريس فأولاً، ينبغي أن يستوفي كلهم المؤهلات والشروط المنصوص عليها في "قانون المعلمين في جمهورية الصين الشعبية"، وفي بالالتزامات ذات الصلة؛ وثانياً، ينبغي تكريس الأعضاء للعمل، وتنفيذ السياسات والمناهج التعليمية للحزب والدولة؛ وينبغي أن يكون الأعضاء أمثلة ممتازة للطلبة وأن يمارسوا عمل التعليم وإعداد الأكفاء بجدية ودقة، ويلتزموا بالمعايير الأكاديمية؛ كما يجب أن يكون لهم الرؤية الدولية والصفات الإنسانية، والشجاعة في تحمل المسؤولية الاجتماعية؛ ثالثاً، يجب أن يمتلك أعضاء هيئة التدريس للغة العربية معلومات تخصصية متوفرة عن اللغة العربية والأدب العربي وتاريخ الدول العربية وثقافتها (بما في ذلك الدين) وغيرها؛ كما يجب أن يكونوا على

دراية بنظريات وطرائق تدريس ودراسة اللغة الأجنبية؛ ولديهم معرفة معينة في علم التعليم وعلم النفس وتطبيقات الكمبيوتر وغيرها من المعارف التخصصية ذات الصلة. رابعاً، يجب أن يمتلك أعضاء هيئة التدريس مهارات أساسية في اللغة العربية ومهارات تنظيمية للفصول الدراسية، والقدرة على تصميم التدريس وتنفيذه، واستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة ووسائل التدريس الحديثة؛ وينبغي أن يشاركوا بنشاط في إصلاح التعليم؛ وأن يكون لديهم اتجاه بحثي أكاديمي واضح، ويمكنهم إجراء البحوث العلمية بشكل مستقل.

**3) تطور أعضاء هيئة التدريس.** يجب على تخصص اللغة العربية صياغة خطة تطوير أعضاء هيئة التدريس له، وتشجيعهم على وضع مفهوم التنمية مدى الحياة، وتحسين بنية المعرفة من خلال التعليم الأكاديمي، والتدريب المحلي والأجنبي والتبادل الأكاديمي، والتحسين المستمر للمستوى النظري والقدرة العملية.

## 5 - ظروف التعليم وشروطه

وهي مهمة جداً لضمان نجاح التعليم لأنها أسسه ووسائله الهامة.

- 1) مرافق تعليم اللغة العربية، وهي تتضمن بشكل أساسي غرف الدرس (غرف الدرس العادية، غرف الدرس المتعددة الوسائط، غرف الدرس الشبكية)، والمختبرات اللغوية، وأجهزة التدريس بمساعدة الكمبيوتر وأماكن التدريس العملية وغيرها، وذلك بمساحة لا تقل عن 3 أمتار مربعة لكل طالب، ومجهز بموظفين محترفين لإدارة المرافق وصيانتها يوميا.
- 2) المكتبة ومحتوياتها. يجب امتلاك قدر معين من موارد الكتب الخاصة بتخصص اللغة العربية، ولا يمكن أن يقل عدد الكتب لكل طالب عن 50 كتاباً، كما لا يقل عدد الكتب الجديدة لكل طالب في السنة عن واحد، ولا يجوز أن يقل عدد المجالات العلمية ذات الصلة والجرائد العربية عن خمس أنواع، كما يجب شراء نوعين من الكتب الأجنبية الأصلية المتعلقة بالتخصص على الأقل في السنة. والتشجيع بقوة على استخدام الكتب العربية الإلكترونية على الإنترنت.

3) موارد الشبكة. يجب امتلاك نظام شبكة تغطي أماكن التعلم والمعيشة، وظروف أساسية لتنمية وبناء وتشغيل الشبكة المفتوحة للتدريس.

## 6- نظام ضمان الجودة

وهو يتضمن ما يلي:

1) آلية التحكم والرقابة لعملية التدريس وجودة الدراسة، يجب على تخصص اللغة العربية إنشاء آلية لمراقبة وتحكم الجودة لعملية التدريس، كما يجب أن يكون لكل حلقة تعليمية متطلبات الجودة الواضحة، وتقييم المقررات ومناهجها وجودة التعليم بشكل منتظم.

2) آلية متابعة ردود فعل الخريجين، يجب على تخصص اللغة العربية أن ينشئ آلية لمتابعة ردود فعل الخريجين وآلية تقييم اجتماعية لتقييم عقلانية أهداف إعداد الطلبة وبرامجها بانتظام.

3) آلية التحسين المستمر، يجب على تخصص اللغة العربية إنشاء آلية كاملة لتحسينه المستمر لضمان أن تكون نتائج مراقبة الجودة لعملية التدريس، ونتائج متابعة ردود فعل الخريجين ونتائج التقييم الاجتماعي، أساساً رئيسية لتحسين عمل التدريس التخصصي.

وما ذكر أعلاه عن منهج الدراسة الجامعي للغة العربية في الصين ممثلاً في كلية اللغة العربية في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين. وبدأت الصين الدراسات العليا للغة العربية وأدبها في عام 1981م، فأصبحت كلية الدراسات العربية في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين في عام 1981 أول وحدة تعليمية صينية تمنح درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها؛ كما أصبحت في عام 1986 أول وحدة تعليمية صينية تمنح درجة الدكتوراه في نفس التخصص. وبعد ذلك بسنوات صارت جامعة بكين وجامعة شانغهاي للدراسات الدولية تبدآن الدراسات العليا في نفس التخصص، وفي السنوات الأخيرة بدأت جامعة اللغات والثقافة ببكين تمنح درجة الدكتوراه في نفس التخصص. كما أن بعض الجامعات الصينية قد حصلت على حق منح درجة الدكتوراه للغات الأجنبية وآدابها بما فيها اللغة العربية وأدبها في السنوات الأخيرة، ولكنها لم

تبدأ عملها بعد.

وأصبح المنهج الوطني لتعليم اللغة العربية معياراً محددًا ومرشدًا وموجهًا لتعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية، يجب على جميع الجامعات الصينية والمعاهد العليا التي تدرس اللغة العربية أن تتفذه وتطبقه. كما يمكن لبعض الكليات أو الأقسام الجديدة للغة العربية وخاصة في بعض المناطق ذات الحكم الذاتي أن تطبقه بشكل مرن من أجل إعداد أكفاء صالحين لمناطقها، ولكن محتوياته الرئيسية ومبادئه الأساسية يجب تنفيذها ولا يمكن التخلي عنها.

جرى ويجري بموجبه الامتحان الوطني السنوي منذ سنوات على جميع الطلبة الدارسين للغة العربية في الجامعات والمعاهد العليا الصينية، وسمي هذا الامتحان " امتحان تخصص اللغة العربية من درجة 4"، وهو يخص الطلبة الذين أكملوا دراسة العربية لمدة سنتين. وتجري حاليا دراسات حول إجراء الامتحان الوطني لتخصص اللغة العربية على الطلبة الذين يكملون دراسة العربية لمدة 4 سنوات.

وينظم مركز البحوث والتواصل المعرفي، في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، مؤتمراً للاستعراب الآسيوي في الفترة من ١٥ إلى ١٧ يناير ٢٠١٩م، ولكنه قد أجّله إلى إبريل لأسباب، وسوف يحضره نخبة من المستعربين الآسيويين، يمثلون مختلف دول آسيا. فيعتبر ذلك فرصة طيبة للدراسة والتبادل والتواصل، فأرجو أن أستمع إلى آراء وملاحظات الحضور الكريم والمستعربين الآسيويين حول منهجنا الوطني ومناهجهم الوطنية أو المحلية حول تعليم اللغة العربية وأدبها. وأخيراً، أود أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر لمركز البحوث والتواصل المعرفي، في مدينة الرياض ولمن يعمل فيه من المسؤولين والعاملين ولمن شاركوا في تنظيم المؤتمر وإقامته عن جزيل شكري على حسن استقبالهم وكرم حفاوتهم وما بذلوه من الجهود المشكورة لإنجاح هذا المؤتمر!